

تفسير القرطبي {سورة الأنبياء} 9{{}} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله جل وعلا يقول اقرأ اقرأ وايوب

اذ نادى ربه ان يمسنى الضر - 00:00:00

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من واتيناه اهله

ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للع - 00:00:14

واسماعيل وادريس وذا الكف كل من الصابرين وادخلناهم في رحمتنا انهم من وزن النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه

فنادى فنادى بالظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت - 00:00:52

من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك نجى المؤمنين وزكريا اذ نادى ربه رب لا تدركني فاغزو وانك خير الوارثين

فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلاحنا له زوجه انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا - 00:01:41

ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين الحمد لله الذي انزل الكتاب وارسل الينا افضال الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله

الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والاله الجسيمة - 00:02:33

والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين نعمه على خلقه بعد ابتلائه

لبعضهم وما اكرمهم الله به من الصبر ومن استجابة الدعوة ليكونوا - 00:02:59

قدوة للقوم الصالحين في حياتهم ويقول جل وعلا وايوب اذ نادى ربه واذكر ايوب او قضية ايوب اذ نادى ربه حين وقته ندائه لربه

قائلا ربي اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين - 00:03:24

وهناك قصص كثيرة اسرائيلية لا تثبت وان ايوب اعطاه الله الى المال الكثير من الابل والغنم ومن المزارع ومن الاولاد ومن الذكر

الحسن ومن قرى الضيف ومن مساعدة الضعاف الامر الذي لم يعطه لغيره - 00:03:54

فاصبح حديث ايوب بين اهل السماء واهل الارض وان الشيطان حسده وطلب من ربه ان يسلطه عليه فسلطه على ماله فافناه وعلى

ولده فافناه وعلى جسمه فاسقمه وابلاه ولم يزد ايوب في ذلك - 00:04:23

الا استقامة وثبوتا فلما قيل انه اصبح لا يستطيع السجود او اصبح يقولون هذا بذنب او قرب المرض من لسانه وقلبه او رأى شماتة

من اعدائه قال ربي اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين - 00:04:52

اذا واذكر ايوب وما حصل له اذ نادى وقت ندائه لربه بعد ان اصابه من الضر ما اصابه قال العلماء له مال كثير فني وله اولاد نساء

ذكور وانات فنوا - 00:05:23

وله جسم يعني دخله المرض اني مسني الضر وهو شدة البلاء وانت ارحم الراحمين اي ففرج عني وارفع عني ما انا فيه فاستجبنا له

كما قال اتاهما واغتسل منه وصح جسمه وبرئ - 00:05:45

وناب عنهما به ورد له اهله وماله ومثلهم معه على خلاف هل احيا له اهله او اعطاه اهل غيرهم اقوال للعلماء المهم ان ايوب شفاه الله

ورد له ما كان عنده ومثله معه - 00:06:13

اذا فكشفنا ما به من ضر واتيناه اهله ومثلهم مع رحمة منا وذكرى للعابدين وتذكرة للمؤمنين المتقين انهم اذا لجأوا الى الله صرف

عنهم ما بهم من الضر واذا سألوهم اعطاهم ما يحتاجون - 00:06:39

فهذه يعني طريق للطيبين يرون ما حصل بايوب وما رفع الله عنه وما عوضه به فلذلك ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. ولن

يغلب عسر يسرين فالعبد المتقي - 00:07:03

كل شيء يصيبه خير له ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. وليس ذلك لغير المسلم وهذه الحياة

هي للابتلاء الله خلقنا في هذه الارض - 00:07:24

لنبتلى وليظهر المتقين فيكرم ويعطى المنازل الرفيعة والغرف وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة وفروش مرفوعة ويعطى من

النعيم ما لا يعلمه الا الله ويبتلى الذي عيادا بالله انحرف فيوضع في النار - 00:07:51

وفي العذاب الاليم وفي الاهانة وفي السخرية وفي الاستهزاء كما قال اخسئوا فيها ولا تكلمون اذا نحن خلقنا الله ليبتلينا فمن استقام

واطاع ربه وعمل باوامره واجتنب نواهيه سعيدة في دنياه واخراه - 00:08:21

ونال من الخير ما لا يعلمه الا الله ومن لم يبالى ولم يستقم وترك طاعة ربه وانتكح نواهيه خسر خسارة لا وراء وراءها واكثر القرآن

يردد هذا المعنى خلق الموت والحياة - 00:08:49

ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم خلقهم للاختلاف وللرحمة فمنهم شقي وسعيد يوم تبيض وجوه وتسود وجوه اذا

بعد هذا البيان لا عذر لنا لا عذر بعد هذا البيان المتكرر الواضح ينبغي لكل واحد منا - 00:09:14

ان ينتبه ويحاول ان ينجو بنفسه قبل ان يفوت الاوان واذكر يا نبيي وقت ندائه لربه حينما اشتد عليه البلاء قائلا يا ربي اني مسني

الضر الشدة والعذاب والالم والمرض - 00:09:50

والحزن وانت ارحم الراحمين اي فاصرف عني ما انا فيه استجبنا له ولذلك الدعاء دعاء ان دعاء المسألة ودعاء العبادة دعاء العبادة قد

يكون اقوى في المسألة من دعاء المسألة لان دعاء المسألة تقول يا رب ارحمني - 00:10:17

يا ربي تب علي ودعاء العبادة ان تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وانا فقير ضعيف

محتاج فاعطني وادفع عني واغني واحمني - 00:10:42

ولذلك افضل الدعاء دعاء ايش دعاء عرفة افضل الدعاء لان هذا دعاء لانه اذا قال العبد لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله

الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:11:07

وعبده فقير ومحتاج ولا حيلة له اذا اعطيني واحمني واغني وادفع عني ولا يوجد شيء انفع من الدعاء اذا لا اله الا الله. الآية اذ نادى

ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. ربي اني مسني الضر - 00:11:23

هو مرض والالم ضد النفق كل ما يؤلم هو ضر زهاب الاولاد ضر زهاب المال در المرض ضر الحزن ضر وانت ارحم الراحمين الله

جل وعلا يرحم جميع الخلق - 00:11:46

كل الخلق يرحمه الله ولكن يوم القيامة يرحم المؤمنين ولذا قال وكان بالمؤمنين رحمك الرحمن كل الخلق يرحمه الله ويرزقه وجعل

في كل كبد رطب اجر ونهى عن تعذيب الحيوان وعن صبره ونهى عن التحريق بالنار - 00:12:12

وامر بالاحسان في كل شيء حتى في القتل دين الاسلام دين رائع جيل عجيب بالقوة والجمال والحزن لكن لابد ان نعطيه وقت لدينا

احفظ نفهم نبتل استجبنا له يعني اجابه - 00:12:36

اجابه الله ورفع عنه ما به من المرض واصبح سليما واعطاه ما اخذ منه واعطاه مثله معه ربنا الكريم لذلك الذي يريد شيئا يطلبه من

الله تريد مال اطلبه من الله - 00:13:06

تريد علم اطلبه من الله مديرية الصحة اطلبها من الله ادعوني استجب لكم ما عند الله ينال بطاعته الذي عند الله ينال بالطاعة اما

الذي يعطال على المعاصي هذا خطر - 00:13:26

الذي يقترف المعاصي ويراه يمدد له هذا خطر الذي يقترف المعاصي ويداوم عليها والله يمد بالنعمة هذا خطر لابد ان يبادر بالتوبة

وبالإقلاع استجبنا له ونجينا من الغم وكذلك ننجي - 00:13:48

جمال الدينار زكريا اه اليوم من هذا ننجي المؤمنين من كل مأزق ولذلك قال ان عبادي سلطان عباد الله يحميهم ويعزهم وينصرهم ان الله يدافع عن الذين امنوا ولينصرن الله - [00:14:13](#)

من ينصره ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا اذا فلنكن عبادا لله ولنطع الله ولنعمل بشرع الله وما اردناه اعطاه لنا الله فاستجبنا له ونجينا من الغم الكرب وكذلك ننجي المؤمنين - [00:14:36](#)

كل مؤمن يسألنا نعطي له وذلك المؤمن الذي يصاب به لترفع درجته المؤمن الكامل كل ما يصيب ويرفع له الدرجة لانه ما عليه ذنب وكل ما يأتيه من المصائب يرفع درجته حتى يرى منزله يوم القيامة. ينظر كما ترى الكواكب - [00:15:00](#)

في يوم قال الله فيه يوم يدمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن. التفاضل وزكرياء واذكر زكريا حين نادى ربه وكشفنا ما به من ضر اللي هو ايوب فازلنا ما به من ضر - [00:15:24](#)

مرض واتيناه اهله زوج واولاد واتيناه اهله ومثلهم معه رحمة منا وذكرى للعابدين اذا ايوب كشفنا ما به من ضر واعطيناه اهله وماله وولده ومثلهم معهم ضعف ما كان عنده - [00:15:48](#)

فعلنا ذلك رحمة منا رحمناه رحمة ولاجل الذكرى للقوم الذين يعبدون الله ويتقونه فيكون هذا لهم قدوة ونبراس في طاعة الله والاستقامة على دينه. ثم قال جل وعلا واسماعيل وادريس وذا الكفري - [00:16:13](#)

كل من الصالحين اسماعيل كل من الصابرين اسماعيل ابن ابراهيم ادريس الذي رفع مكان علي في السماء الرابعة. وذا الكفل هل هو نبي او رجل صالح اقوال للعلماء هؤلاء صدقوا - [00:16:39](#)

فربحوا ونجحوا وفازوا واسماعيل وادريس ولا الكبرى كل من الصابرين وادخلناهم في رحمتنا انهم من الصالحين انهم من الصالحين وهذا اخبار بهذه الشريحة من المجتمع ليقتردى بها ويحتذى حلوها ليكون المسلم في نجا وفي عز وفي مناعة من سخط الله - [00:17:01](#)

كما فعل هؤلاء الصالحون فنجوا فهذا نزل على النبي صلى الله عليه وسلم على امته لينتفعوا بذلك ويسلموا بسبب القدوة لهؤلاء الصالحين واذكر صاحب الحوت لا صاحي النور الحوثي الكبير - [00:17:34](#)

اذ ذهب وقته فهذه مغاضبا لقومه وما قاله الطبري وقاله كثير من العلماء مغاضبا لربه اي مغاضبا لاجل ربه هذا الذي ينبغي ان يقال انه عبد صالح ونبي اذا واذكر - [00:18:01](#)

قصته او صاحب الحوت الكبير حين ذهب عن قومه مغاضبا لهم حين لم يتبعوه على ما جاءهم به والهب من غير ان يؤمر فظن وايقن او او اعتقد ان ربه - [00:18:24](#)

لن يقدر عليه العذاب او ظن الذي يضيق عليه امره فيجعله في سعة من امره اما من قال ان لن يقدر عليه هذا كلام لا يجوز ان يقوله الانبياء وهو باطل - [00:18:50](#)

انه لن يقدر لن يستطيع عليه هذا كلام باطل لن يقدر عليه اي لن يضيق عليه. ومن قدر عليه رزقه ضيق عليه فلينفق مما اتاه الله او اعتقد انه لن - [00:19:16](#)

ليقدر عليه ان يقدر عليه امره في في ان لا يقدر عليه السؤال او يقدر عليه ما لا ينبغي. لان ربه رؤوف رحيم ولن يقدر عليه الا الخير عند ذلك ذهب - [00:19:31](#)

يونس بن متاع وركب السفينة فارادت ان تغرق فجعلوا القرع وجاءت عليه فرموه في البحر فابتلعه الحوت عند ذلك التجأ يونس بن متاع الى ربه وقال يا رب يقولوا لك - [00:19:52](#)

وظلمة بطن الحوت يقال وظلمة الليل الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين بما فعلت وكنت من الخاطئين استجبنا له فنجينا من الغم كما قال فبنذناه بالعراء وهو مبين وانبئنا عليه - [00:20:12](#)

شجرة من يقطين ولد جاه ومن هذه قدرته ينبغي ان تطاع اوامر من هذه قدرته ينبغي ان لا تنتهك نواهي من هذه قدرته ينبغي للعبد ان ينطوي تحت شرعه لكن الانسان - [00:20:44](#)

وجوب والوم جهول والا من هذه الصفات فكيف يحصى فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وكذلك ننقذ المؤمنين اذا دعوني واستقاموا على شرعي نحميهم وننجيهم ونعزهم ونغنيهم ونرفع درجاتهم يوم القيامة - [00:21:13](#)

واذكر عبدي زكريا نادى ربه عند كبار سنه ربي يا رب اني مسني الضر نادى ربه وزكرياء نادى ربه وزكريا اذ نادى ربه لا يا رب لا تذرني فردا. زكريا نادى ربه عند كبره قائلا يا رب اعطني - [00:21:45](#)

الولد ربي لا تارني فردا وانت خير الوارثين الباقين وانت خير آآ يعني المعطي ورثه الى اخذ ما كان عنده او بقية وراءه يا ربي لا تتركني مفردا وانت - [00:22:13](#)

خير الباقين فاعطني ولدا فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واستجبنا لزكريا ووهبنا له يحيى وقال هناك اه ربي اني وهذا العظم مني واشتعل الرأس شيبا لم اكن بدعائك ربي شقيا - [00:22:38](#)

بعدين قال ربي ان لا يكون لي ولد وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا قال كذلك قال ربك هو علي هين هنا لما قال ربي لا ترني فردا وانت خير الوارثين - [00:23:00](#)

فاستجبنا له اذا استجاب ليونس مستجاب لايوب واستجاب لابراهيم واستجاب لمحمد صلوات الله وسلامه عليهم وقالوا ادعوني استجب لكم لماذا العبد لا يلتجئ الى ربه في حوائجه ويستقيم؟ ويطرده الامور ويأتيها من ابوابها - [00:23:20](#)

العبد اذا استقام وسأل الله يستجيب له استجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه قيل اصلحها من الجهتين لان القرآن حمال ذو وجوه اصلحنا له زوجه فجعلناها سالحة تقية ذا خلق جميل. وجعلناها - [00:23:46](#)

خصب ولود بعد ان كانت عاقرا او بعد ان كانت صاحبة خلق غير حميد فاصلحنا له زوجه في خلقه في خلقها وفي خلقها وفي ولادتها واتيانها بالولد بعد ان كانت - [00:24:11](#)

عاقرة واصلح ذا له زوجه انهم هؤلاء الذين فعلنا بهم كذلك يسارعون في الخيرات يسابقون في وهذا من اكبر اسباب الفوز المسارعة في الخيرات واكبر اسباب الايباط المسارعة في المعاصي - [00:24:33](#)

اسلمت على ما اسلفت اقول احب لما قال تبا لك سائر اليوم دعوتنا رب اشقى قال تبت يدا ابي لهب وتب بعضنا عنه ماله وما كسب انهم كانوا يسارعون في الخيرات - [00:24:57](#)

اذا هذا من اكبر اسباب السعادة واكبر اسباب التثيبت على على الخير ويدعوننا رغبا ورهب الخوف اذا اجتمعوا بين الخوف من الله وبين الطمع في الله وهذا كمال العبودية ان يكون العبد خائفا من ربه - [00:25:16](#)

راديا ما عنده من الخير ليخلص ويجتهد في العبادة فيفوز ويكون من عباد الله الصالحين. اذا سأل اعطي واذا جاءه من يعاديه دفع عنه لان الله يدافع عن الذين امنوا - [00:25:37](#)

كانوا يدعو يدعو لنا رغبا ورهبوا وكانوا لنا خاشعين وكان ولا لا؟ خائفين طائعين وكذلك اذكر مريم التي احسنت فرجها احسنت فرجها من الحرام فنفعنا فيه او فنفعنا فيها من روحنا - [00:25:56](#)

ولذلك نفخها جبريل في جيب درعها وهو كناية عن فرجها كما قال في فرضها حملت ولذلك لما جاءها قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال انما على رسول ربك لاهب لك غلاما ذكيا. اعرف ان لا يكون لي غلام ولم يمسنني بشر ولم اكن - [00:26:19](#)

قال كذلك الامر كذلك يأتيك ولد ولم تكوني بغيا ولم يكن له اب حملة فانتبذت به مكانا قاسيا اذا والتي احسنت فرجها فنفعنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها اية للعالمين - [00:26:48](#)

في حفظها لفرجها ولاتيانها بحمل من غير وهذا الولد الذي خرج من غير اب بعدين قال ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدوه ان هذا دينكم دين واحد وملتكم ملة واحدة وانا ربكم - [00:27:10](#)

تعبدون فلا تختلفوا ولا تتفرقوا ودينكم كامل والتبيان لكل شيء فاطيعوا ربكم بشرعكم وربكم يصلح لكم دنياكم واخراكم ويعطيكم الفوز كما فعل بهذه الشريحة التي كان ويتلى علينا خيرها وحياتها وكيف عاشت - [00:27:38](#)

نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه. وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل.

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون - [00:28:03](#)

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا احبة ينبغي ان تكون الاسئلة في الدرس توفير ما تحتاجونه في عبادتكم الاسئلة تكون على الدرس ما اشكل لكم من الآية او من القرآن - [00:28:23](#)

او تكون في امور تحتاجها في دينكم لا تكن الاسئلة اسئلة ترف او خارج عن مكان الدرس او في امور لا فائدة فيها هل يصح التمتع ممن عاد الى بلده ثم اتى واكمل تمتعه - [00:28:46](#)

اصل التمتع من الاستفادة من مكة ممن يأتي بعمره في اشهر الحج ويبقى في مكة حتى يطلع الى الحج هذا لا خلاف في انه متمتع من اهل بعمره ذي اشهر الحج - [00:29:07](#)

بعد ان دخل شهر شوال هلا بعمرتك وهو من خارج مكة. من خارج اهل مكة وبقيّة في مكة وطلع للحج من مكة هذا يسمى متمتع وكذلك من اهل بعمرتي وحجج - [00:29:27](#)

وهو من غير اهل مكة فهذا يسمى متمتعاً فالقارن والمتمتع كل منهم متمتع وكل واحد منهم يلزمه ان يذبح شاة لاهل مكة ومن تمتع بالعمره الى الحج فما استيسر من الهدي - [00:29:47](#)

بعدين قال ذلك لمن لم يكن اهله حاضراً المسجد الحرام اما الذي يأتي بعمره ويرجع الى بلده فهذا لم يكن متمتعاً على القول الراجح فان رجع واتى بعمره اخرى وبقي في مكة وطلع للحج فهو متمتع - [00:30:08](#)

يقول رجل له زوجتان احدهما خارج دي البديلة معه والاخرى في الرياض مدرسة وهي تبقى هناك ايام الدراسة لاجل وظيفته فهل اذا جاءت جاءته في الاجازة هل يقضي لها كل الايام التي كانت في الرياض لا - [00:30:30](#)

اذا كنا معه يعطيني هذه ليلة وهذه ليلة او هذه ليلتين وهذه ليلتين. اللي حبوا اسبوع لهذي وهذي. اما تلك ذهبت هناك لاجل عملها فلا يقضي لها وبالاخص ان هذه معه - [00:30:56](#)

فلا يقبلها الا اذا تنازلت هذه وارادت ان تعوضها فلها ذلك هل الزواج من الزوجة الثانية والثالثة والرابعة لابد من رضا الزوجات؟ ام ليس من حقها شرعا لا يلزم رضاها - [00:31:11](#)

لكن الزوجة الثانية او الاولى اذا كانت لا تريدك ان تتزوج وتخاف ان تعصي الله فيك فتد لك ما اعطيتها ويكون خلعا اذا قالت المرأة فيها غارة شديدة وتخاف ان تعصي الله وهي تقية وغير مخبة - [00:31:29](#)

وقال تعالى لا اخاف ان اعصي الله فتذهب الى القاضي وترد لزوجها المال الذي عندها الله يعوضهما واذا تفرقا يغني الله كلا من سعته. اما الزوج فليس له ان يستشير زوجه في زواجه. لان هذا ليس من حقها - [00:31:53](#)

وثلاث ورباع فان خشم الا تعدلوا فواحدة ولا يجوز اكثر من اربعة زوجات لا يجوز امسك اربعا وفارق ثائرهن في كلام المرأة اذا سألت من زوجها الطلاق بدون سبب هل عليها الوعيد - [00:32:15](#)

ولا يجيز ان تطلب المرأة الطلاق من غير شيء والطلاق مشكلة لكن الله اباحه لحل المشكلة ولذلك قال عسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها شيء وجد فيها شيء - [00:32:37](#)

بعدين فالصالحات قانتات حازرات للغيب خير متاع الدنيا المرأة الصالحة ان نظرت اليها وان غبت عنها حفظت في نفسها وفي مالك. وان امرتها اطاعتك ايها افضل؟ الصلاة في الصف الاول ام بالروضة؟ ام بمسجد الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:32:57](#)

تقديم ام متابعة حلق العلم وطلب العلم كل شيء في وقته طيب ان لنفسك عليك حق ولزورك عليك حق ولاهلك عليك حق فاعط كل ذي حق فافضل الفريضة في الصف الاول هذا لا خلاف فيه - [00:33:23](#)

والعبادة وقراءة القرآن والصلاة في الروضة لا شك انها لها في حديث ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة على خلاف في ذلك اما الذي يحتاج الى فروض العين - [00:33:45](#)

فهذا افضل من الصف الاول وافضل من الصلاة في الروضة لان طلب العلم فضله كثير ولكن يمكن ان يجمع بين الجميع. فيصلي في الصف الاول ويتنفل في الروضة. ويأتي للمحاضرات ويسمعها ويجمع بين الجميع. والجميع ليس بينه ثبات - [00:34:02](#)

الفريضة ما فيه دروس اذهب بوقت الفريضة ويحاول ان يتقدم في الصفوف الاولى ووقت النافلة او وقت الجلوس يحاول اذا حصل محل في الروضة يقرأ القرآن ويتلفت واذا سمع دروس يذهب اليها والكل فضيل ان شاء الله - [00:34:21](#)

يقول ارجو تفسير قوله تعالى وان ابتلى ابراهيم ربه بكلمات ابراهيم من افضل البشر بعد النبي صلى الله عليه وسلم كل ما امر بشيء ينفذه ينجح لذبح ولده ذبحه. امر بترك ولده بواد غير زرع تركه. امر بخصال الفطرة عملها. امر ان يختتن بالقدوم - [00:34:40](#)

عمره تسعون سنة فعلها وابراهيم الذي ابتلاه واختبره بكلمات فاتهم خصال الفطرة كل ما ابتلاهم بشيء اتمهن. ولذلك لذلك قال اني جاعلك للناس اماما من هم المقصودون لقوله تعالى وما ملكت ايمانكم - [00:35:05](#)

ما ملكت ايمانكم الرقيق الرقيق صنف من الناس يكون عليهم اسمه العبودية عجز حكومي يقوم بالانسان سببه الكفر اذا امر الله رسله واتباعه في تبليغ دعوته والايامن به واتباع شرعه امر - [00:35:29](#)

واتباعهم الى تبليغ هذا الخير للناس الذين يقفون في وجه ذلك ويقاثلون المسلمين ولا يقبلون ذلك فان قاتلهم المسلمون وتمكنوا منهم خيروا بين اعدائه وبين المن عليهم وبين المفاداة منهم - [00:35:59](#)

وبين السجن المؤبد بغير الاعمال الشاقة وهو الرق هو السجن المؤبد بغير الاعمال الشاقة وتؤكله مما تؤكد وتطعمه وتسكنه مما تسكن. وتلبسه مما تلبس. ولا تحمله ما لا يطيق. فان حملته فتشتغل معه - [00:36:22](#)

اخوانكم خونكم بعدين قال فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا ولا تكرهوا فتياكم على البغاء من عتق ولدا من ولد اسماعيل عتقه الله من النار وجعل من عملك لا يعتق ومن فعلك لا يعتق - [00:36:45](#)

وتشوف للحرية وهو حكم شرعي والذين يقولون لا رقاء كل العالم يعدل ويسجن السجن المؤبد بالاعمال الشاقة والرق هو سجن معبد بغير الاعمال الشاقة ولذلك هذا الدين دين راقى ولا - [00:37:03](#)

ولا يطعن على الدين الا احد رجلين رجل يجهل الدين او يستبطل عداء الدين ولذلك حري بنا ان نهتم بالمراكز التي تبين للناس جمال الدين وتزيل الشبه عنهم وترجم معاني القرآن للعالم حتى ننقذ البشرية من النار - [00:37:23](#)

امة عندها القرآن ينبغي ان تظهر ما فيه وهذه الكنوز الموجودة فيه لننقذ البشرية من النار ومن الضلال ومن الويلات ومن الظلم لان هذا الكتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. وانزلنا اليكم نورا مبينا. تبيانا لكل شيء - [00:37:48](#)

ان نهتم بالمراكز ونهتم بالمؤسسات التي تثير جمال هذا الدين وحسنه ومعاني القرآن وعلاجه لكل كل مشكلة في الدنيا معالجة بالقرآن المشاكل الاقتصادية الادارية الاجتماعية السياسية التربوية الاخلاقية المرضية. كل شيء مبين في هذا - [00:38:09](#)

كتاب بنا ان ندرسه وان نعطيهِ الوقت وان نتمثله لننقذ البشرية اما نكون كل شيء نريده بدون عمل لا يبيكي لا يمكن ان ننال الجنة الا بالعمل لا يمكن ان ننال العلم الا بالعمل. لا يمكن ان ننال التقى الا بالعمل. لا يمكن ان ننال المحبة الا بالعمل - [00:38:36](#)

كل شيء بعمل اوفوا بعهدي ان الله اشترى اشترى فاستبشروا ببيعكم هل كنت مسافرا وصليت واصلت وقت صلاة العشاء ماذا افعل؟ هل اصلي العشاء مع الامام؟ لا انت بالخيار ان اردت ان تدخل معه بالنافلة - [00:39:03](#)

فاذا سلمت تصلي المغرب وتصلي العشاء وفي قول لبعض العلماء مرجوح انك تدخل معه بنية المغرب وهذا بعض العلماء لا يرضاه وبعض العلماء يقول الامر سهل والله اعلم ما هو زواج المسيار؟ - [00:39:29](#)

زواج المسيار من سيد علينا من من المرور صار يسير ان تكون المرأة لها حاجة في الزواج اما للولد او للمال او للعبة لان الزواج قد يكون لاجل المال وقد يكون لاجل الولد - [00:39:49](#)

وقد يكون لاجل العفة الشهوة. وقد يكون لهما معا فتكون المرأة عندها اعمال عند والدي او عندها وظيفة وتريد ولد او مال او عفة فتقول للرجل على اسقطت عنك حقوقي - [00:40:12](#)

وتمر علينا كل يوم بعد المغرب او بعد العصر. او بعد العشاء ساعة وامور اخرى سقطت عنك يقال له المسيار او يكون الرجل عنده اولاد ومشغول ويقول للمرأة انا ساسقطت عنك كل شيء واريد ان نأتيك في وقتك لا - [00:40:33](#)

لاجل الولد او لاجل المتعة او لاجل الاحسان يخاف من الفاحشة وما عنده وقت ويقول انا اريد ان نمر ببيك ساعة في اليوم ولاجل ولد

انا احتاج اولاد زوجي خلاص لا تلين - [00:40:54](#)

او اخاف ان نقع في الفاحشة. نريد ان تعفني لكن لابد من ان يكتب ويوثق ولا بد ان يعلن لابد من الامرين لابد ان يوثق ولا بد ان يعلم هذا هو المشية. اما الذي يتزوج سرا لا يجوز - [00:41:14](#)

زواج السر لا يجوز لان هذا فيه ضياع للاعراض والانساب اذا ذهب رجل الى مكة قبل الحج بعشرة ايام واراد ان يحرم للحد من اين يحرم يحرم من من ميقاته - [00:41:38](#)

الجهات كم اربعة اليمن الشرق السيد او قرن المنازل اهل العراق اللي هو العقيق او ايش اهل المغرب وافريقيا الجحفة او راب والمدينة واهل الشام اي هن اي المواقيت لهن اي لاصحابها - [00:41:54](#)

ولمن اتى عليها من غير اهلها ممن اراد الحج او العمرة ولا يجوز لاي انسان يريد الحج والعمرة يتعدى المواقيت ولكن رخص لكل ات ان يذهب من بيته حتى يأتي للمواقيت. لكن بعد المواقيت الاحرام منها واجب يجبر بدم. نعم - [00:42:32](#)

هل تقبل توبة المستهزئ بالصالحين والمؤمنين وان كان قلبه قاسي عن ذكر الله اي انسان يتوب تقبل توبته. الكفر تقبل توبة الكافر قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم الى ربكم - [00:42:59](#)

تاب تاب الله عليه ومن تاب بعد ان تعاطى السبب تاب الله عليه. انسان عمل بدع او عامل مشاكل وتاب الله يتوب عليه ولذلك ديننا يسر. الذي يخطئ يسامح والذي ينسى يسامح - [00:43:21](#)

والذي يضطر يسامح والذي يتوب يسامح والذي ينام خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:43:38](#)